Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يونس وسيبويه اللغات [1] و « الخليل بن أحمد الفراهدى » ت 175 هـ كان تلميذ « عيسى بن عمرو » اهتم بالنحو والمشافهة فى الرواية وعنه أخذ « سيبويه » قسطاً وافياً من كتابه [2] ، وهو المنشئ لعلم العروض والقافية وله فى التصريف آراء كثيرة جمعها « سيبويه » فى كتابه .

و « يونس بن حبيب » ت 182 هـ تلميذ « عيسى بن عمرو » و « أبى عمرو بن العلاء » اشتهر باللغة والغريب وألف كتاباً فى اللغات وروى عنه « أبو عبيدة » فى الغريب ونقل عنه « سيبويه » فى الكتاب شواهد لغويّة كثيرة (نحوية وصرفية) وكان له منهج خاص فى النحو [3] .

و « أبو جعفر الرؤاسى » ت 187 هـ ، تلميذ « عيسى بن عمرو » و « أبى عمر بن العلاء » درس النحو ودرّسه ووضع فيه كتاب الفيصل و « معاذ بن مسلم الهرّاء » ت 187 هـ ، اهتم بالتصريف حتى عدّ الواضع له ، وبه بدأت مرحلة جديدة فى الدرس اللغوى حيث أخذت الفروع تنزع إلى الاستقلال وذلك بوضعه مصنّفاً مستقلاً فى التصريف غير أنه لم يصلنا ومن هؤلاء أيضاً « سيبويه » ت 180 هـ ، وكتابه المعروف (بالكتاب) ، و « الكسائى » ت 189 هـ عنى بالصرف ونقل اللغويون عنه الشىء الكثير ، وإلى جانب هؤلاء عشرات من المعاصرين لهم أو ممن تزخروا عنهم قليلاً ، اشتغلوا بأكثر فروع الدرس اللغوى ، واهتموا بها جميعاً على تفاوت فى ميل كل منهم إلى جانب من هذه الجوانب .

غير أن أول مصنّف جمع المادة الصرفيّة ووصل إلينا هو كتاب «عثمان المازنى» ت 249 هـ ، وقد وقد شرحه «ابن جنى» فيما بعد وسمّاه «المصنف فى التصريف» ثم جاء من بعده عدد من اللغويين برعوا فى التصريف وخصوه بمصنفات مستقلة منهم :

---

(1) « الفهرست » . ص 57 .

(2) السابق . ص 48 .

(3) « أخبار النحويين البصريين » . ص 33 . و « نزهة الأباء » . ص 49 . و « وبغية الوعاة » . ص 425 .